

الأمثل في تفسير كتاب القرآن المنزل

[270] 3 - أمّا الروايات الواردة عن أهل البيت(عليهم السلام) الروايات الواردة عن أهل البيت(عليهم السلام) بخصوص تفسير هذه الآية تذكر أنّ: "الذي يأمر بالعدل أمير المؤمنين والأئمّة صلوات الله عليهم"(1). وذكر بعض المفسّرين: أنّ جملة (من يأمر بالعدل) نزلت في: حمزة وعثمان بن مظعون أو في عمار. و(أبكم) في: أبي بن خلف وأبي جهل ومَن شابههم. وكل ذلك إنّما هو من جهة بيان مصاديق مهمّة وواضحة للآية، ولا يمكن بأية حال أن يكون سبباً للحصر، مع ملاحظة أنّ التفاسير التي تناولت الآيات المبحوثة مبينة على أساس بيان الفرق بين المشركين والمؤمنين، وليس بين الأصنام وبين الله عزّ وجلّ. * * * 1 - نور الثقلين، ج3، ص70.